

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

145 - خطبته بعد البيعة .

وقال أيضا خطب عثمان الناس بعد ما بويع فقال .

أما بعد فإني قد حملت وقد قبلت ألا وإني متبع ولست بمبتدع ألا وإن لكم علي بعد كتاب
D □ا وسنة نبيه ثلاثا اتباع من كان قبلي فيما اجتمعتم عليه وسننتم وسن سنة أهل الخير
فيما لم تسنوا عن ملأ والكف عنكم إلا فيما استوجبتم ألا وإن الدنيا خضرة قد شهيت إلى
الناس ومال إليها كثير منهم فلا تركنوا إلى الدنيا ولا تثقوا بها فإنها ليست بثقة
واعلموا أنها غير تاركة إلا من تركها .

146 - خطبة أخرى .

وقال ابن قتيبة لما ولي عثمان سعد المنبر فجلس على ذروته فرماه الناس بأبصارهم فقال .
إن أول مركب صعب وإن مع اليوم أياما وما كنا خطباء وإن نعش لكم تأتكم الخطبة على
وجهها إن شاء □ا تعالى 147 .

خطبة لعثمان .

وبعث عثمان بدء الفتنة إلى عمال الأمصار فقدموا عليه فقال ويحكم ما هذه الشكاية وما
هذه الإذاعة إني وا □ا لخائف أن تكونوا مصدوقا عليكم وما يعصب هذا إلا بي ثم قال أشيروا
على فأشار عليه كل بما يراه